



## فاعلية تصميم تعليمي قائم على نظرية روتر في تنمية مهارات البراعة التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

أ.م. د. هاجر عبد الدايم مهدي  
جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية.  
[HAJIRM@UODIYALA.EDU.IQ](mailto:HAJIRM@UODIYALA.EDU.IQ)

م. م جعفر بشن حسن  
المديرية العامة لتربية القادسية  
[BASICHIST\\_GPH\\_5@UODIYALA.EDU.IQ](mailto:BASICHIST_GPH_5@UODIYALA.EDU.IQ)

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى: (بناء تصميم تعليمي قائم على نظرية روتر في تنمية مهارات البراعة التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي) و(التعرف على فاعلية التصميم التعليمي القائم على نظرية روتر في تنمية مهارات البراعة التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي)، وللإجابة على أسئلة البحث استعمل الباحثان كلاً من المنهج الوصفي لبناء التصميم التعليمي، والمنهج التجريبي لتجريب التصميم التعليمي، وتم تطبيق أداة البحث (مقياس مهارات البراعة التاريخية)، والمؤلف من (خمس مهارات) رئيسة وكل مهارة تضم (8 فقرات فرعية) بمجموع (40 فقرة)، على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة البالغ عددها (60 طالباً) من طلاب الصف الرابع الأدبي في إعدادية (المصطفى) من المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة القادسية، لمعرفة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالتصميم التعليمي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية، في مقياس مهارات البراعة التاريخية البعدي، وإيجاد الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات البراعة التاريخية للمجموعة التجريبية وبعد معالجة البيانات احصائياً من الباحثين باستعمال الوسائل الاحصائية، وتطبيق الاختبار التائي لعينتين (مستقلتين) و الاختبار التائي لعينتين (متراپطتين)، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستعمال (مربع ايتا) وأظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات البراعة التاريخية لصالح التطبيق البعدي، عند مستوى دلالة (0,05)، مما يدل على فاعلية التصميم التعليمي القائم على نظرية روتر في تنمية مهارات البراعة التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، وقد بلغ حجم التأثير والفاعلية (0,80) وقوة التأثير بلغت (4,002) وهذه قوة التأثير تعد مؤثراً لفاعلية التصميم التعليمي القائم على نظرية روتر في تنمية مهارات البراعة التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

### The effectiveness of an instructional design based on Rotter's theory in developing historical proficiency skills among fourth-grade literature students

SUPERVISOR: DR. HAJAR ABDUL-DAYEM MAHDI

[HAJIRM@UODIYALA.EDU.IQ](mailto:HAJIRM@UODIYALA.EDU.IQ)

RESEARCHER: MR. JAAFAR BASHAN HASSAN

[BASICHIST\\_GPH\\_5@UODIYALA.EDU.IQ](mailto:BASICHIST_GPH_5@UODIYALA.EDU.IQ)

#### Abstract:



The current research aims to (Building an instructional design based on Rotter's theory in developing historical proficiency skills among fourth-grade literary students) and (Recognizing the effectiveness of the instructional design based on Rotter's theory in developing historical proficiency skills among fourth-grade literary students), To answer the research questions, the researchers used both the descriptive method to construct the instructional design and the experimental method to test it. The research instrument, the Historical Proficiency Skills Scale, consisting of five main skills, each with eight sub-items (totaling 40 items), was administered to two groups: an experimental group and a control group. The total number of students was 60, all fourth-grade literary students at Al-Mustafa Preparatory School, affiliated with the General Directorate of Education in Al-Qadisiyah Governorate. The research aimed to determine if there was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group (who studied using the instructional design) and the mean scores of the control group (who studied using the traditional method) on the post-test of the Historical Proficiency Skills Scale. It also aimed to identify differences between the pre-test and post-test scores of the experimental group. After statistically processing the data using statistical methods, the researchers applied the independent samples t-test and the two-sample t-test. (correlated), arithmetic means and standard deviations, and the use of (eta-squared). The results showed statistically significant differences between the average scores of students in the pre- and post-application of the Historical Proficiency Skills Scale in favor of the post-application, at a significance level of (0.05). This indicates the effectiveness of the educational design based on Rotter's theory in developing historical proficiency skills among fourth-grade literary students. The effect size and effectiveness reached (0.80) and the effect strength reached (4.002). This effect strength is considered an influence on the effectiveness of the educational design based on Rotter's theory in developing historical proficiency skills among fourth-grade literary students

## الفصل الأول

### أولاً: مشكلة البحث:

من اهم ما يميز التدريس في مدارسنا هو قلة استعمال طرائق تدريسية حديثة في تدريس مادة التاريخ مما نتج عنه ظهور فجوة واضحة وقصور في العملية التعليمية وخصوصاً على مستوى تعليم المهارات والتحصيل لدى المتعلمين وشعورهم بالملل وعدم الرغبة في والتفاعل مع ما يطرح من مادة دراسة (العجروش، 2016: 94)، أشارت بعض الدراسات أنما يستعمل من طرائق تدريسية وأساليب لا تحفز لدى المتعلمين ادنى مستوى من التفكير والتي تركز على الحفظ والاسترجاع وتلقين المعلومات والتي لا يمكن ان تساعدهم في حل مشكلاتهم لان المعلومات ليس لها أي رسوخ في بنائهم المعرفية ( عبد الله ، 2003: 3).

لقد أشارت بحوث المؤتمرات الی وجود مشكله حقيقیه في اكتساب وتنمية مهارات البراعة التاريخية لدى المتعلمين نتيجة عدم استعمال استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة في تدريس المواد الاجتماعية وماده



التاريخ أحداها ومن المؤتمرات المؤتمر العلمي السابع الذي عقد في كلية التربية ابن رشد/جامعه بغداد والذي أوصى بضرورة تطوير الأساليب التدريسية المتبعة من قبل المدرسين والتي تسهم في تطوير وتنمية المهارات لدى المتعلمين ومنها مهارات البراعة التاريخية في مدارسنا (جامعه بغداد كلية التربية ابن رشد، 2019: 250).

### ثانياً: أهمية البحث:

ان التطور العلمي و التكنولوجيا القى بظلاله على جميع جوانب الحياه وهذا الانفجار المعرفي والمعلوماتي، جعل من العالم في معترك ثوره من المعلومات في جميع جوانب العلم وفروع المعرفة ( الالوسي، 2025: 16) لذا أخذت بتغيير سياستها التربوية وتخطيطها ووضع برامج لإعادة صياغتها وبناء فلسفتها التربوية على ضوء هذه المستجدات والاستراتيجيات المستحدثة أي الانتقال بعملية التربية من حفص واسترجاع المعلومات وتلقينها إلى المتعلمين إلى عملية بناء متعلم مبادر يأخذ بيده زمام المبادرة وأصبحت التربية هدفها جيل مساهم في رقي المجتمعات وتقدمها (الدليمي وآخرون، 2020: 39)

ان التربية عملية انتاج وتشكيل المتعلمين وصقل معارفهم، وتحويل ما اكتسبوه من البيئة التي يعيشون فيها ومحيطهم وفق لخطوات علمية إلى سلوك تفاعلي داخل هذا المحيط، وتسهم في بناء خصائصهم العقلية و الجسمية، والاجتماعية، هذه الخطوات المتكاملة أساسها العنصر البشري وهو العامل الأساس في نقل تلك المعارف والعلوم هذا كله يحدث داخل مؤسسه معده لهذا الغرض وتسهم في أحداث التغييرات المقصودة (صالح وداخل، 2018: 21).

وعطفا على ماسبق هذه المؤسسة الفاعلة و المهمة التي توجه المتعلمين وتسهم في أعدادهم هي المدرسه، لان مهمتها إكسابهم الخبرات وتعليمهم المعارف اولا وصقل وتنمية مهاراتهم ومواهبهم من طريق ما تقدمه عمليا ونضريا (عربية، 2021: 313)

ومن الأدوات المهمة التي يعتمد عليها القائمون على التربية في تعليمهم للمتعلمين داخل المدرسه هو التصميم التعليمي وهو من العلوم المهمة الذي يربط الجانب النظري لنظريات التعلم مع الجانب التطبيقي لها، وبخطوات يضعها مخطوط التصميم التعليمي لوصف العمليات التعليمية والوصول إلى النتائج المبتغاة من العملية التعليمية، ويسهم التصميم التعليمي في تسهيل وتبسيط الإجراءات المستعملة في التدريس مما يجعل من المادة المتعلمة أكثر مقبولة ويسر لدى المتعلمين (الزند، 2004: 178).

ويرى الباحثان ان استعمال تصميم تعليمي متكامل ونماذج تدريسيه مبنية وفق نظريه تعلم وفق خطوات مضبوطة يسهم في تحقيق ما خطط له و الوصول إلى الاهداف الموضوعه .

ومن نظريات التعلم المهمة هي نظرية روتر في التعلم الاجتماعي المعرفي التوقعي التي أساسها بيئة تعليمية مرنة تسهم في زياده دافعيه المتعلمين وتسهم في زياده التوقع ما سيحدث لهم عند الحصول على التعزيز والدعم أثناء عملية التعلم، ولذا تعد التطبيقات التربوية لهذه النظرية مهمه في تعليم المتعلمين (العسكري وآخرون، 2012: 219).

ان اتقان تعليم المتعلمين المهارات من طريق التأمل واستعمال العمليات العقلية العليا يسهم في حل المشكلات التي تواجههم، وان ادراك قيمه ما يتعلموه من هذه المهارات ومنها مهارات البراعة التاريخية له اهمجه كبيره في تطوير وتنمية خصائص المتعلمين من جميع الجوانب وتساعدهم في ادراك محيطهم بشكل واع (حسن، 2018: 376).

تعد للمرحلة الإعدادية أهمية كبيرة لأنها تسهم في إعداد المتعلمين من جميع الجوانب (العقلية، والنفسية) لأنها تساعد على بدأ مرحلة جديدة في حياة المتعلمين، اذ يمكنهم التخلص من الضغوطات النفسية والمثيرات الحسية لمرحلة المراهقة ويظهر لديهم الجانب الإبداعي، ونمو مستويات التفكير العليا (تحليل، تركيب، تقويم)



، وتبرز في هذه المرحلة مواهبهم بشكل واضح واستعدادهم لأتقان ما يقومون به من أعمال، ما يرتقي بالمتعلمين إلى مرحلة يبذلون أكثر نضجاً من سابقتها مما يدفعهم إلى التفكير بجدية بمستقبلهم والاهتمام بأعمالهم (المحنة، 2015: 40).

### وتكمن أهمية البحث بآء على ما سبق بالمحاور الآتية:

- 1 أهمية التصميم التعليمي في تهيئة وتنظيم بيئة تعليمية وانه من العوامل التي تساعد وتسهل عملية التعلم وإجراءاتها، في جميع المجالات العقلية والجسمية والنفسية.
- 2 أهمية مادة التاريخ في تطوير مهارات وقابليات الطلاب ومساعدة المدرسين في معرفة مستوياتهم والمهارات التي يمتلكونها وتسهم في التعرف على الكثير عن ماضي الأمة وتراثها.
- 3 تعد مهارات البراعة التاريخية من اهم المتغيرات التي تناولها الباحث (لأول مرة على حد علمه) في التصميم التعليمي، وإتقان مهارات البراعة التاريخية وتنميتها له أهمية للمعلمين، وللمتعلمين على حد سواء، ويستفيد المدرسون منها في مساعدة المتعلمون من إتقان مادة التاريخ والاستعانة بها في حل مشاكلهم في الوقت الحاضر، وتمكن المتعلمين من الوصول إلى درجة الاستيعاب للوقائع والأحداث التاريخية.

### ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي التعرف على (بناء تصميم تعليمي قائم على نظرية روتر في تنمية مهارات البراعة التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي) و(التعرف على فاعلية التصميم التعليمي القائم على نظرية روتر في تنمية مهارات البراعة التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي)، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتان الآتيتان:

- 1 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بالتصميم التعليمي المقترح وفق نظرية روتر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة بالطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات البراعة التاريخية البعدي.
- 2 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون التصميم التعليمي قائم على نظرية روتر في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات البراعة التاريخية.

**رابعاً: حدود البحث:** طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية الحكومية النهارية للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية، الفصول (الأول والثاني والثالث والرابع) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي تأليف لجنة من وزارة التربية، الطبعة السابعة، 1446 هـ / 2024 م، الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي (2025-2026)م.

### خامساً: تحديد:

#### 1- الفاعلية عرفها كل من:

أ- عطية (2008): "القدرة على إحداث الأثر، وتقاس فاعلية الشيء بما يحدثه من أثر في شيء آخر، وتعني أيضاً تحقيق الهدف والقدرة على الإنجاز، وهي المقياس الذي به نتعرف بأداء المعلم والمتعلم" (عطية، 2008: 61).

ب- التعريف الإجرائي: "ما يحدثه التصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية روتر من اثر في التحصيل والبراعة التاريخية، وتقاس بالدرجات التي سيحصل عليها طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية".



## 2- التصميم التعليمي : عرفه كل من:

أ-(الزند وهاني،2010): "مجموعة من إجراءات تخطيط الموقف التعليمي ضمن الأهداف المحددة بسقف زمني ضمن خطوات قابلة للقياس لتحقيق نتائج محددة محسوبة ذات أبعاد موضوعية واسعة"(الزند وهاني، 2010: 233-234).

ب - **التعريف الإجرائي:** مجموعة من الإجراءات المضبوطة والمتتابعة بشكل مترابط لعملية تعليم مادة التاريخ المقررة للصف الرابع الأدبي وفق المراحل الآتية ( التحليل، التخطيط، التنفيذ، والتقويم ) مستنداً إلى نظرية روتر في التعلم المعرفي الاجتماعي لتمكين المتعلمين والباحث من الوصول إلى تحقيق الأهداف الموضوعية بسهولة ويسر.

3- نظرية جوليان روتر : اعتمد الباحث تعريف المنظر نفسه لان الباحث وجد اغلب من تناول تعريف النظرية قد اعتمد على تعريف روتر، اذ عرفها :

أ- ( Rotter,1954 ) : نظرية تعلم معرفي اجتماعي ويقصد بها "ان الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات وفي بيئة اجتماعية لها معنى لديه تجربته السابقة فيها يؤثر ويتأثر بها ويطور القدرة على ان يقتفي اثر المكافأة ويتجنب العقاب وكل هذا مرتبط بملاحظة سلوك الآخرين" وبفعل المفاهيم الأساسية من إمكانية السلوك (الاستجابة)، والتوقع ( التنبؤ والاحتمال الذاتي)، وقيمة التعزيز (التدعيم)، والوضع النفسي للتعلم، ويمكن ان يحدث التعلم ويكتسب السلوك عبر المرور بهذه المفاهيم ( Rotter,1954, P 84).

ب - **التعريف الإجرائي:** وهي "نظرية تعلم معرفية اجتماعية، تم اشتقاق منها تصميم الباحث التعليمي الذي اعده ليطبقه في بحثه الحالي، وبعد تجريبه من طريق استراتيجيات منبثقة من التطبيقات التربوية لنظرية لوتر المعرفية الاجتماعية، على طلاب الصف الرابع الأدبي وتدریس موضوعات مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية".

## 4- التنمية : عرفها كل :

أ- (شحاتة وزينب،2003): "رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية هادفة مختلفة لمواكبة التغيرات والتجديدات الحاصلة فيها"( شحاتة وزينب، 2003: 157).

ب - **لتعريف الإجرائي:** "متابعة تطور ونمو قدرات طلاب عينة البحث على الاستيعاب والبراعة في فهم موضوعات مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، وبتطبيق تصميم تعليمي يتفاعل من طريقه الطلاب مع المواقف التعليمية يؤدي إلى تغيرات في سلوكهم".

## 5- مهارات البراعة التاريخية: عرفها كل من:

أ-(GROVES,2012) : "طريقة ناجحة للفرد في التعامل مع قدراته الفكرية لإتقان مجال دراسي من خلال التفاعل بين المفاهيم والمصطلحات وتنظيمها، والاستدلال، وتمييزها بصورة أداء سلوك وتشتمل على خمسة مهارات هي الاستيعاب المفاهيمي، الطلاقة الإجرائية، الكفاءة الاستراتيجية، الاستدلال التكيفي، والرغبة المنتجة" (Groves, 2012 : 122).

ب - **التعريف الإجرائي:** "مجموعة من القدرات الفكرية العليا والمهارات التي تمكن طلاب عينة البحث للوصول إلى مرحلة إتقان المعلومات التاريخية، من طريق استعمال طريقة للاستفادة من مهارات استيعاب المفاهيم التاريخية، والطلاقة الإجرائية وحل المشكلات بكفاءة استراتيجية، والاستدلال التاريخي ، والرغبة التاريخية المنتجة(الميل التاريخي المنتج) بعد دراستهم وفق تصميم تعليمي قائم على نظرية روتر".

## 6- الصف الرابع الأدبي: عرفته :



أ- (وزارة التربية ، 2010 ) : "الصف الأول من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وهي من الجزء الثاني من المرحلة الثانوية وتشمل الصفوف الرابع والخامس والسادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي"(جمهورية العراق وزارة التربية، 2010: 4).

### الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة:

#### القسم الأول : الخلفية النظرية:

المحور الأول التصميم التعليمي: يعد التصميم التعليمي من اهم العلوم التي تنظم عمليات التعليم وهو حلقة وصل والجسر الرابط بين الحدود النظرية "لنظريات التعلم والتعليم" بمختلف فلسفاتها التربوية والجانب التطبيقي العملي في مجال التعليم أي تطبيق نظريات التعلم والتعليم عملياً (الشويبي وأخرون، 2015: 12).

1- مفهوم التصميم التعليمي : يشمل مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة والمخطط لها مسبقاً والتي يطبقها المدرس والمتعلقة باختيار محتوى المادة العلمية المراد تعليمها والتي يتم تحليلها وتطبيقها وأجراء التطوير والتقويم عليها من اجل إنشاء تصميم يساهم في تحسين وتسريع عملية تعلم المتعلمين من جهة وتطبيق طرائق واستراتيجيات وأساليب تعليمية تساعد في عملية تعلم المتعلمين وتطبيق وسائل تعليمية ترفع من مستواهم العلمي بأقل وقت وجهد (الجبوري وأخرون، 2021: 56).

#### 2- نظريات التصميم التعليمي:

أ- نظرية ميرل: من الأمور المهمة التي أخذت على عاتقها هذه النظرية هو تنظيم محتوى المادة التعليمية المراد تدريسها للمتعلمين ، والذي اقتصر على مجموعة من الخطوات الإجرائية معتمداً على عرض المادة وشرحها وتوضيحها اولاً، واختيار المادة بطرائق تدريسية ملائمة ثانياً.

ب - نظرية ريجولث التوسعية: تعد هذه النظرية من اهم نظريات تصميم التعليم التي تناولت محتوى المادة المراد تدريسه للمتعلمين على مستوى شامل ، أي تنظيم كثر من مفهوم او اجراء او مبدأ في وحدة دراسية، او فصل دراسي عام دراسي كامل (العدوان والحوامدة، 2011: 134-135).

#### 3- مدارس علم النفس التي تأثر بها التصميم التعليمي:

أ- المدرسة السلوكية: ركزت نظريات هذه المدرسة على ما يظهر على الفرد من استجابات خارجية لتعرضه إلى مثيرات خارجية في بيئة الفرد التعليمية ، مما يؤكد الارتباط بين المثيرات والاستجابات وتوصلت هذه المدرسة إلى ان تعلم الفرد يكون تعلماً مثيراً وناجحاً من طريق بيئة تعليمية ملائمة.

ب - المدرسة المعرفية: تعد المدرسة المعرفية من اهم المدارس التي لها دوراً فاعلاً في تصميم التعليم اذ ركزت نظرياتها على تنظيم محتوى المادة مع ما يمتلكه المتعلمين من خصائص إدراكية للمتعلمين وتتوافق مع ما يمتلكه من معارف في بناهم المعرفية ، أي تفاعل المتعلمين مع الموقف التعليمي بعد استرجاع ما يمتلكه من معلومات سبق وان تم حفظها و تخزينها في الذاكرة.

ج - المدرسة البنائية: أثرت المدرسة البنائية في تصميم التعليم من طريق المتعلمين وتعلمهم للمحتوى الدراسي، وعلاقتهم فيما بينهم ، ودور المعلم في عملية تعلمهم ، ودراسة العوامل التي تؤثر عليهم ، وتدعيم عملية تعلمهم بشكل مباشر من طريق طرح أنشطة تعليمية فاعلة ، وكذلك إعادة بناء تفاعلهم فيما بينهم لكي يستطيعوا حل ما يواجههم من مشكلات (العدوان والحوامدة ، 2016: 36).

#### 4- أهمية التصميم التعليمي:

أ - يقلل من التوتر والقلق بين المعلمين والناشئ عن اتباع استراتيجيات وطرائق تعليمية مختلفة وحديثة لم يعتادوا عليها.



ب - يوفر للمدرس والمتعلم مناخاً تعليمياً وبيئة دراسية مبنية على اسس علمية وتكنولوجية عالية ويسهم بمساعدة المدرس على أداء مهامه بكفاءة ونجاح ، ويؤدي بالمتعلم إلى تحقيق غايات وأهداف مرجوة منه وهي اكتساب معارف ومهارات جديدة.

ج - يساعد التصميم التعليمي على تحديد نقاط القوة والخلل في المناهج التعليمية مما يساعد على إعادة تطويرها وفق رؤى وتصميم أكثر فاعلية في عملية التعليم (صخي، 2009 : 31).

### المحور الثاني: نظرية روتر:

#### 1- وصف نظرية روتر :

يمكن وصف وتوضيح هذه النظرية انها تجمع عدة نظريات وتعمل على تعلم المتعلمين وفق عمليات اقتبست منها في اطار ثابت ومتناسق وكما في التوضيح التالي:

وضع جوليان روتر نظريته في التعلم الاجتماعي المعرفي التوقعي والتي تشير إلى ان الأفراد يكتسبون تعلم سلوكيات جديدة من طريق التعزيز او العقاب المباشرين، تأسيساً على ما يتوقعوه، او التعلم من طريق ملاحظة تفاعل افراد المجتمع حولهم في بيئاتهم المختلفة، وكذلك عندما يشاهد الناس نتائج لسلوك مرغوبا به يقوم به أفراداً اخرين يلجؤون إلى تقليد هذا السلوك وتبنيه(غازاد، وريموند، 1986: 276).

تعد نظرية روتر من أهم النظريات في(الدافعية والمعرفة) اذ ربطت هذه بين مفهوم التعزيز(التدعيم) والتوقع ضمن اطار نظري موحد مما يجعل دمج كلا المفهومين لتصبح أداة فعالة في مجال التوقع، لأنه قبل ظهور هذه النظرية كان هناك صعوبات في الدافعية لدى المتعلمين؛ لان منظري الدافعية والعاملين على معالجتها كانوا يعانون انخفاضها، ومنها معاناتهم في قياس الدوافع، وكذلك مدى توضيح تأثير التعزيز(الموسوي، 2020: 88).

#### 2- الاتجاهات النفسية لنظرية روتر:

أ-الاتجاه السلوكي للنظرية: لقد ذهب جوليان روتر بعيداً في تفسير المفاهيم السلوكية التي تبناها اصحاب هذا الاتجاه في التعلم (المثير، الاستجابة، التعزيز، وغيرها...الخ) اذ رآهم بما ينسجم ويتفق مع آرائه واتجاهاته المعرفية الاجتماعية(ستيوارت، وآخرون، 1983: 114).

ب - الاتجاه المعرفي للنظرية: يرى اصحاب هذا الاتجاه أن التعلم المعرفي عملية تجميع وتنظيم واستخدام المعرفة ، وبناءً على ذلك يمكن القول ان الخبرة التي يمكن للتعلم ان يلجأ إليها عندما تبج جزءً من مخزونه المعرفي، ومن المنطوق هذا فان التعلم والذاكرة يرتبطان ارتباطاً وثيقاً؛ لأن كل ما يتعلمه المتعلم يخزن في ذاكرته أي شيء يجده في ذاكرته، وهذا يعني بأن المتعلم قد تعلمه، وكلما زادت المعلومات لدى المتعلم في ذاكرته مما يمكنه من حل المشكلات التي تواجهه في حياته(قطامي، 2013 : 32).

ج - الاتجاه الديناميكي لشخصية المتعلم في نظرية روتر: هناك ترابط بين نظرية روتر والنظريات الأخرى من ناحية النظرة إلى شخصية الفرد، وخصوصاً ما رآه (الفريد ادلر) اذ يشير ان للناس ميولاً للتفاعل والارتباط مع الاخرين وما اطلق عليه ادلر (الاهتمام الاجتماعي ) او(الشعور بالاهتمام الاجتماعي)، يذهب هذا المفهوم إلى ابعاد من مجرد انتماء الفرد إلى جماعة او مجتمع معين انه شعور الفرد بإنسانيته وبالتالي التخلص من شعور الضعف الجسمي من طريق التعاون وتقسيم المهام معهم من اجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المرسومة(عبد الرحمن، 1998: 162).

#### 3- المفاهيم الرئيسية لنظرية روتر في التعلم الاجتماعي المعرفي:

أ- المحصلة المتوقعة : ربط روتر بين أهمية المعرفة (التوقع) سواءً عامة، او توقعات محدودة واهميه التعزيز(الدافع) عندما يواجه المتعلم موقفاً ما فإنه يضع احتمالات للسلوك الذي سيقوم به في هذا الموقف وان



اختياره لأحد هذه البدائل يتحدد في ضوء نتائج قيمة ما ، أي ان توقعات الفرد تتشكل على أساس احتمال ما سيترتب على قيامه بسلوك ما من نجاح او فشل ، لذا فإن قيمة التعزيز التي يمكن ان يحصل عليه من سلوكه المحتمل (لورنس، 2020: 187).

**ب - إمكانية حدوث السلوك :** يمكن ان يفسر سلوك الفرد الذي يستغرق وقتاً أطول للإجابة على سؤال معين مقارنة مع اقرانه ان يقوم بالاختيار، وتقسيم البدائل للحل من بين انسبها، ويمكن التحري عن سلوك الفرد الخفي اذ ان المبادئ التي تحكم هذه السلوكيات هي نفسها يمكن تطبيقها على أي سلوك ظاهري يمكن ملاحظته لذا من الصعب دراسة الاستجابات المعرفية دراسة موضوعية لكنها تعد من الضروريات لفهم شامل لسلوك الفرد (حسانين، 2012: 145).

**ج - قيمة التعزيز :** يعد هذا المفهوم مفهوماً نسبياً أي يعني انه تفضيل الفرد شيء معين على شيئاً اخر (غا زارد وآخرون، 1986: 192)، وتحدد قيمة التعزيز بناءً على مجموعة من البدائل المتاحة أي تفضيل تعزيز ما عن غيره اذا توفرت هذه البدائل والاحتمالات ، وان الحصول على أي من هذه المحفزات متساوياً ، وهذا ما يدل على ان هناك علاقة بين أهمية المعزز وما يتوقعه الفرد من نتائج (الموسوي، 2020: 221).

**د - الوضع النفسي:** تعتمد استجابة المتعلم للموقف التعليمي على ما يملكه من خبرات سابقة في بناء المعرفة عنه اذ يرسم الموقف النفسي للمتعلم خارطة طريق تسهم في إرشاده إلى توقع سلوكه وبالتالي التوصل إلى نتائج إيجابية مرغوباً فيها" (غازاد وريموند، 1986: 235).

#### 4- التدريس وفق نظرية روتر:

ويمكن ان تحدث الظاهرة التعليمية والتفاعل في المواقف التعليمية من طريق توقع حدوث السلوك وكذلك التمثيل والنمذج ، ولقد اسهم التيار الاجتماعي المعرفي في ظهور استراتيجيات ونماذج تعليمية منها (أنموذج التعليم التفاعلي ، أنموذج التحري الاجتماعي) (الألوسي، 2021: 38).

ويرى الباحث إضافة إلى ما تم ذكره اعلاه هناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي تنبثق من الأسس النظرية والتطبيقات التربوية لنظرية روتر واهما ما يأتي:

- استراتيجية التنبؤ الموجه.
- استراتيجية المجموعات الزمرية.
- استراتيجية دائرة الجماعة.
- استراتيجية الأحجية المركبة.
- استراتيجية حلقة الحكيم

#### المحور الثالث مهارات البراعة التاريخية:

**أ - نشأة وتطور البراعة التاريخية:** بدأ الأهتمام بمفهوم البراعة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرون اذ تم دراسته من قبل احد التربويين في الولايات المتحدة الأمريكية مع مجموعة من الباحثين كلبتريك وآخرون 2001 ( Kilpotrick eat al2001 ) في سنة 2001 ، ليقوموا بتوضيح البراعة في إيجاد طريقة للتعامل مع ما يملكه المتعلمون من قدرات وسمات، واستعمالها بمرونة ودقة عالية من طريق التفاعل مع محتوى المادة وما يتضمنه من مفاهيم ومعلومات، وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم بالتفكير الاستدلالي المنطقي ، وصولاً إلى التأكد من جدوى وأهمية المادة التي يدرسونها في حياتهم العلمية والعملية ، باستعمال الخزين المعرفي وما يمتلكونه من مهارات بدافعية وثقة تامة، وتعد البراعة مهمة لأنها تسهم في تنمية عقول المتعلمين وتحصيلهم ومدركي ما يدور حولهم (حسن، 2016: 376).

#### ب - مفهوم البراعة التاريخية:



اتفقت العديد من المعاجم اللغوية في ما يقابل البراعة التاريخية من معن منها ( إجاد، إتقان، تمكن، أبداع، الخ...) وتأتي البراعة التاريخية في اللغة حسب ابن منظور من "بَرَعَ يَبْرَعُ بَرُوعاً وَبِرَاعَةً وَبَرَعٌ، فهو بَارِعٌ" أي تم في كلِّ فِضِيلَةٍ وَجَمَالٍ وَفَاقَ أَصْحَابَهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، وَالْبَارِعُ هو الَّذِي فَاقَ أَصْحَابَهُ فِي السُّؤد (ابن منظور، 2008: 260).

عرفت البراعة التاريخية عدة تعريفات "انها توظيف مجموعة المهارات والميول والاتجاهات التي تتفاعل لتعزيز تعلم المتعلمين للمفاهيم والمعلومات ، وتنفيذ العمليات الإجرائية بمرونة ودقة ، وإمكانية إيجاد طرائق لحل المشكلات بكفاءة عالية ، وتفسيرها وتبريرها ، بالاعتماد على التفكير المنطقي والتأملي، والاستفادة العملية من جميع العلوم ( حسن، 2016: 59).

### ج - مفهوم مهارات البراعة التاريخية:

أما ما تعنيه مهارات البراعة التاريخي فقد عرفتها(عمار، 2023) انها "مجموعة من العمليات والقدرات، ومهارات التفكير التي تعزز التعلم لدى المتعلمين وتتضمن استيعابهم للمفاهيم، وطلاقتهم في إجراء العمليات بدقة ومرونة، وكفاءتهم الاستراتيجية فيها، وقدرتهم الاستدلالية التكيفية على التفكير المنطقي والتأمل، ورغبتهم في إنتاج الجديد دوماً"(عمار، 2023: 2294).

وعرف الباحثان مهارات البراعة التاريخية بأنها: مجموعة من القدرات الفكرية والسمات التي تمكن المتعلمين من الوصول إلى مرحلة تمكن وإتقان المعلومات والمعارف التاريخية، بامتلاكهم فهم واستيعاب المفاهيم التاريخية بدقة ووضوح، وامتلاكهم الطلاقة في إيجاد الحلول للمشاكل التاريخية بخطوات إجرائية متسلسلة، وإمكانيتهم في حل المشكلات بكفاءة استراتيجية أي إيجاد حلول مبتكرة على وفق افضل الطرائق اعتمادا على معارفهم السابقة، وامتلاك المتعلمين لمهارة الاستدلال على أسباب ونتائج الأحداث التاريخية وتبرير وقوعها، وميل المتعلمين واتجاههم نحو الإنتاج التاريخي والاستفادة منه في المواقف الحياتية في الوقت الحالي.

### د- خصائص مهارات البراعة التاريخية:

ذكرت عمار ( 2023 ) مجموعة من الخصائص للبراعة التاريخية ومهاراتها وكالاتي:

- ❖ تسهم في عملية فاعلة لتعلم المفاهيم التاريخية .
- ❖ يكون الجهد الذي يبذل أقل في تذكر المعلومات ، ورسوخ ما يتعلمه المتعلم.
- ❖ تسهم في تدعيم قدرات المتعلمين في حل المشكلات التاريخية.
- ❖ تسهم في توجيه رغباتهم وتحسين ميولهم واتجاهاتهم في تعلم المادة.
- ❖ تسهم في تحفيز دافعية المتعلمين لتنفيذ المهام الموكلة لهم وما يكلفون به من أنشطة (عمار، 2023: 1042).

وتأسيساً على ما سبق ويرى الباحث ان البراعة التاريخية ومهاراتها لها عدة ملامح وتنسم بعدة خصائص وهي كالاتي:

1. ان البراعة التاريخية ومهاراتها تركز على عملية التفاعل التي تتم بين المعلم والمتعلم والمحتوى.
2. إتقان مهاراتها من قبل المتعلم دليل على فاعلية محتوى المادة التعليمية.
3. الوصول لأتقان المفاهيم التاريخية من قبل المتعلمين هدف رئيس للبراعة التاريخية.
4. يتم إتقان البراعة التاريخية ومهاراتها من قبل المتعلمين بمساعدة المعلم وتدريبهم على تنميتها بوسائل عديدة ، مما يصل إلى تعلم فعال .



5. إن امتلاك البراعة التاريخية ومهاراتها يسهم في جعل المتعلم قادراً على فهم الأحداث التاريخية وجعل التاريخ من العوامل المساعدة على تنبؤ الأحداث المستقبلية.

واستناداً لما تقدم وللخصائص التي تمتاز بها البراعة التاريخية ومهاراتها وأهمية تعلمها لابد من تهيئة كافة المستلزمات الضرورية لعملية الاندماج في الموقف التعليمي ، لأن تفاعل المتعلمين في بيئة اجتماعية مرنة واستخدام الأنشطة التفاعلية تقع على عاتق المعلم ومهمة تكوين بيئة تعليمية اجتماعية معرفية من طريق تحفيز المتعلمين وأثارة تفكيرهم في المواقف التفاعل التعليمي مما يحفز لديهم البنية المعرفية وما يملكون من خبرات سابقة عن الموضوع المراد تعلمه للمساعدة في ربط المعارف السابقة مع المعارف الحالية للوصول إلى معلومات جديدة تناسب إيجاد حلول لمشكلات المتعلمين(زيتون، 2007: 45).

#### هـ - مهارات البراعة التاريخية:

#### مكونات البراعة التاريخية ( مهاراتها):

وضعت العديد من الدراسات التي أجريت عربية أو اجنبيه مكونات للبراعة التاريخية اذ حدد المجلس القومي للأبحاث(2004، NRC) خمسة مهارات مترابطة متداخلة وهي :

1- الاستيعاب المفاهيمي ، Understanding Conceptual ، 2-الطلاقة الإجرائية Procedural Fluency، 3-و الكفاءة الاستراتيجية Strategic Competence ، 4- والاستدلال التكيفي Adaptive Reasoning، 5 -و الرغبة المنتجة ( Productive Deposition ) وحدد ( Kolestner، 2020 ) مهارات ومكونات البراعة التاريخية بما يأتي:

( 1- الكفاءة الأكاديمية، 2- المهارة الاجتماعية، 3- التنمية الشخصية ، 4- ريادة الأعمال).

أما (علام، 2021) فقد حددت في دراستها مكونات ومهارات البراعة التاريخية بما يأتي:

( 1- الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم التاريخية، 2- الطلاقة التاريخية الإجرائية، 3- الكفاءة الاستراتيجية في حل المشكلات التاريخية، 4 - الاستدلال التكيفي في تفسير في تفسير الوقائع التاريخية، 5- النزعة التاريخية المنتجة) .

وفقاً لما ورد في العرض اعلاه لأبعاد ومهارات البراعة التاريخية وتقسيماتها فقد توصل الباحث إلى وضع خمسة مهارات رئيسة صيغت منها قائمة مهارات فرعية وهي كالآتي :

1. استيعاب المفاهيم التاريخية .
2. الطلاقة الإجرائية التاريخية.
3. حل المشكلات التاريخية بكفاءة استراتيجية.
4. الاستدلال التكيفي او (التبرير التاريخي في حل المشكلات).
5. الرغبة المنتجة او ( الميل التاريخي المنتج).

#### القسم الثاني :دراسات سابقة:

الاطلاع على الدراسات السابقة من جانب الباحثين هي المرحلة الثانية من مراحل القراءات الاستطلاعية اذ المرحلة الأولى تأتي قبل تحديد المشكلة وصياغتها وقبل الشروع بالبحث ،والمرحلة الثانية هي الاطلاع على الدراسات السابقة، ومن اهم الدراسات السابقة في متغير التصميم التعليمي ومهارات البراعة التاريخية جدول (1) وجدول (2).



## جدول (1)

دراسات سابقة في التصميم التعليمي.

(شويح، 2023)  
صلاح نوري فهيد شويح .  
بناء تصميم تعليمي على وفق نظرية الاستقبال واثره في التحصيل ومهارات القراءة الناقد لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي  
هدفت الدراسة إلى بناء تصميم تعليمي على وفق نظرية الاستقبال واثره في التحصيل ومهارات القراءة الناقد لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي وتطبيقه وإيجاد اثره في التحصيل ومهارات القراءة لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي (المجموعة التجريبية) التصميم التعليم على وفق نظرية الاستقبال. البحث من ( 60 ) طالب من طلاب الخامس إعدادي الوصفي والتجريبي اختبار تحصيلي من (35)فقرة برنامج وورد (2010) وبرنامج الحزمة الأحصائية (SPSS) الإصدار(25) واستعمل الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة معامل الصعوبة ، وعادة قوة تمييز الفقرة ، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة ، ومعادلة مربع ايتا ، ومعادلة حجم الأثر  
اختبار مهارات القراءة الناقد (10) فقرات أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة على وفق التصميم التعليمي القائم على نظرية الاستقبال ، وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل ومهارات القراءة الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

## حمزة جري الحلفي (2020)

(فاعلية تصميم تعليمي وفق نظرية التعلم الاجتماعي في التحصيل والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ) بناء تصميم تعليمي وفق نظرية التعلم الاجتماعي والتعرف على فاعلية التصميم التعليمي وفق نظرية التعلم الاجتماعي في التحصيل الدراسي ، والتفكير التحليلي. تصميم تعليمي على وفق نظرية التعلم الاجتماعي . بلغت عينة الدراسة (63) طالباً من طلاب الخامس الأدبي المنهج الوصفي والمنهج التجريبي كلية التربية / الجامعة المستنصرية. برنامج الحزمة الأحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتمثلت الطرق الوصفية ( المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ) ، والطرق الإحصائية التحليلية ( الاختبار التائي ، اختبار مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ،معادلة الفاكرونباخ ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة قوة تمييز الفقرة ، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة ، ومعادلة مربع ايتا. وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الأختبار التحصيل البعدي. و يوجد فرق دال احصائياً بين أداء طلاب المجموعتين وجاء الفرق لصالح المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير التحليلي.

## جدول(2)

دراسات سابقة في مهارات البراعة التاريخية



اسم الباحث وسنة الدراسة وعنوان الدراسة	هدف الدراسة	المتغير المستقل	حجم العينة والمرددة	المنهج المستعمل	أدوات الدراسة	الوسائل الأحصائية	نتائج الدراسة
(علام، 2021) عنوان الدراسة : (برنامج قائم على مدخل تناقض المؤرخين لتنمية البراعة التاريخية والتأمل النقدي لدى طلاب معلمي التاريخ بكلية التربية جامعة الإسكندرية).	مدى فاعلية برنامج قائم على مدخل تناقض المؤرخين لتنمية البراعة التاريخية والتأمل النقدي لدى طلاب معلمي التاريخ بكلية التربية جامعة الإسكندرية).	برنامج قائم على مدخل تناقض المؤرخين.	ضمت العينة (53) من طلاب المرحلة الثانية في قسم التاريخ في كلية التربية، جامعة الإسكندرية.	المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي	اختبار البراعة التاريخية واختبار التأمل النقدي.	المتوسطات الحسابية – والنسب المئوية – ومعامل الارتباط – ومربع ايتا.	ان البرنامج المقترح القائم على مدخل تناقض المؤرخين ذو فاعلية في تنمية مهارات البراعة التاريخية ومهارات التأمل النقدي لدى الطلاب قسم التاريخ في كلية التربية، جامعة الإسكندرية

### الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث: استعمل الباحثان المنهج الوصفي في اعداد وبناء التصميم التعليمي، وهذا المنهج "يفسر ويحلل الظاهرة ويحدد مكوناتها وخصائصها وظروف نشأتها، أي يصف الظاهرة من حيث كيفية تكوينها وعملها ، كما يصف العلاقات المكونة لها"(المندلوي، 2024: 113) - وقام الباحثان أيضاً بتطبيق المنهج التجريبي من اجل تحقيق الهدف الثاني بتجريب التصميم التعليمي المقترح.

ثانياً: إجراءات البحث:

1- مراحل بناء التصميم التعليمي:

المرحلة الأولى : التحليل.

تُعد هذه المرحلة القاعدة التي تستند عليها جميع المراحل التي تليها وهي الخطوة الأولى في عملية التصميم التعليمي، ومن طريقها يتم تحديد الخطوات التي يتبعها الباحث والتي تُعد الحاجات الرئيسة التي تتبع في بناء التصميم التعليمي(الفتلاوي والبراك، 2022 : 80).



أ- **تحديد الفئة التعليمية المستهدفة:** تمثل الفئة التعليمية المستهدفة مجموعة الطلاب الذين سيقوم الباحث بتعليمهم، وهي كذلك تمثل الحدود البشرية عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (2025م - 2026م).

ب - **تحديد المادة التعليمية:** تم تحديد مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لطلبة الصف الرابع الأدبي كميدان للتصميم التعليمي تم اختيار الفصول الأربعة المقررة للكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (2025-2026).

ج - **تحديد الأهداف التعليمية:** تم تحديد أهداف لمادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية من قبل الباحثين ، بالاعتماد على الأهداف العامة والأهداف الخاصة التي وضعتها وزارة التربية العراقية.

د - **تحديد بيئة التعلم وتحليلها :** اختار الباحثان البيئة التعليمية المناسبة لتطبيق تجربته بصورة قصدية (إعدادية المصطفى للبنين) في قضاء المهناوية التابعة لمحافظة الفادسية، لأسباب تتعلق بسلامة سير التجربة وتحقيق أهدافها.

هـ - **تحديد خصائص المتعلمين:** تُعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة التي تعطي مؤشرات لطبيعة المتعلمين في عينة البحث التي يطبق عليها التصميم التعليمي.

و - **تحديد حاجات المتعلمين:** يتم تحديد حاجات المتعلمين بواسطة اختبارات، أو استبانات ويتم وضع قائمة أسئلة تظم حاجات المتعلمين، أو من طريق مقابلات يجريها الباحث مع أفراد عينة البحث أو الاطلاع على السجلات والوثائق، ومطابقة تلك الحاجات التي يحصل عليها الباحث مع إجراءات التصميم التعليمي(زابر وآخرون، 2025: 128).

ي - **تحليل المحتوى الدراسي:** قام الباحثان بتحليل محتوى المادة التعليمية المقررة كميدان للتصميم التعليمي. **المرحلة الثانية: الإعداد والتطوير:** تعد هذه المرحلة مرحلة مكملة لمرحلة التحليل لأن المراحل مهمة في وضع جزئيات المادة الدراسية، وما يجب ان تحتويها من أهداف سلوكية، واستراتيجيات تدريسية، وأنشطة، ووسائل تعليمية، ووصف كامل لمحتوى المادة الدراسية(المندلأوي، 2025: 170).

#### خطوات مرحلة الإعداد والتطوير هي :

أ - **تقسيم المادة الدراسية:** اعتمد الباحثان تقسيم المديرية العامة المناهج في وزارة التربية العراقية لمحتوى مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي وهي اربعة فصول الأولى المقررة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025-2026).

ب - **صياغة الأهداف السلوكية:** قام الباحثان بصياغة 180 هدفا سلوكياً حسب المستويات المعرفية لبloom في ضوء الأهداف التربوية العامة والأهداف التعليمي الخاصة وجدول تحليل المحتوى للمادة الدراسية .

ج - **تحديد استراتيجيات التدريسية وتطويرها:** حدد الباحثان استراتيجيات يقوم بتطبيقها مبنية على التطبيقات التربوية لنظرية روتر ومرتبطة بالأهداف التدريسية ومحتوى المادة الدراسية وتتلاءم مع خصائص المتعلمين والعمر الزمني والعقلي لهم .

د- **تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية:** يقصد بها "جميع المعدات والأدوات التي يستخدمها المدرس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة الدارسين داخل غرف ، أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية(الحيلة، 2014 : 393 )، ومن اهم الوسائل التعليمية هي كالاتي:

✓ وسائل العرض :



— وسائل بصرية: (السبورة ، أقلام ملونة ، صور فوتوغرافية ، مجسمات ، رسوم ) وسائل سمعية : تسجيلات صوتية.

- ✓ وسائل التفاعل : الألعاب التعليمية — أجهزة عرض مثل السبورة الذكية ، أجهزة الموبايل ، والحاسوب.
- ✓ وسائل واقعية : الزيارة الميدانية للمتاحف والمواقع الأثرية والمعارض التعليمية.
- ✓ الأنشطة الصفية : تنقسم إلى :

— الأنشطة الفردية : وهي (حل الواجبات ، كتابة تقرير مصغر ، عمل قائمة تتضمن الحدث التاريخي وزمن حدوثه ، البحث عن الكلمات المفقودة.

— الأنشطة الجماعية: وهي (المناقشات الصفية، حل المشكلات الجماعية)

— الأنشطة التفاعلية : وهي (طرح الأسئلة والأجوبة، تقديم العروض).

- ✓ الأنشطة اللاصفية : وهي (عمل نشرة جدارية تحتوي على الأحداث التاريخية، زيارة المكتبة العامة).
- هـ - اعداد الخطط التدريسية: إعد الباحثان عدداً من الخطط التدريسية واشتملت كل خطة من الخطط على تدريس حصة من الحصص الدراسية لمحتوى المادة م، وقد بلغ عددها الكلي لجميع محتوى المادة الدراسية (30) خطة دراسية للمجموعة التجريبية ومثلها للضابطة ، ومقسمة على الفصول الدراسية.
- و— اعداد أدوات البحث : وتم اعد مقياس لمهارات البراعة التاريخية من قبل الباحثين ، و تطبيقه قبل بداية التجربة وبعد نهاية التجربة على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهذا ما يمثل التقييم النهائي.

المرحلة الثالثة : مرحلة التنفيذ : تنفيذ التصميم التعليمي من قبل الباحثان انفسهم ؛ لأنه يمكنه تطبيقه بكل خطواته ، وهو على اطلاع ومعرفة بكل تفاصيله وإجراءاته .

المرحلة الرابعة :مرحلة التقييم

ولتقويم فاعلية التصميم التعليمي المقترح القائم على نظرية روتر والمطبق على طلاب الصف الرابع الأدبي ، قام الباحثان باستعمال جميع أنواع التقييم وكالاتي :

- ❖ التقييم القبلي (التمهيدي) : لمعرفة ما يمتلك المتعلمين عينة البحث من معلومات ومستوى ذكاء وتحديد مستوى القدرات والمهارات التي يمتلكها كل فرد من أفرادها (العنوان والحوامة ، 2015 : 194)، طبق الباحثان اختبار ( استيرنبرغ الثلاثي) لمعرفة ما يمتلك مجموعتي البحث من مستوى ذكاء ومعلومات سابقة وقد تم مكافئتهما في هذا المتغير.
- ❖ التقييم التكويني : هو التقييم الذي يواكب العملية التعليمية بصورة مستمرة، ويتم أما نهاية تدريس حصة دراسية، او مبحث دراسي ، او فصل دراسي (ابو زينة ،2010 : 336) وقد اعد الباحثان عدة اختبارات منها أسئلة في نهاية كل حصة دراسية ، وكذلك اختبارات شفوية تطرح عند نهاية كل حصة دراسية، وكذلك الاختبارات التحريرية والاختبارات الشهرية.
- ❖ التقييم الختامي : وهو عملية تقويم شاملة وكاملة للعملية التعليمية بعد تطبيق البرنامج التعليمي (الفتلاوي ،والبراك ،2022: 305) تم تطبيق الاختبار التحصيلي لمادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي .

## 2:إجراءات تطبيق التصميم التعليمي .

لتحقيق الهدف الثاني للبحث التعرف على فاعلية التصميم التعليمي المقترح القائم على نظرية روتر، في تنمية مهارات البراعة التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، والتحقق من الفرضيات اتبع الباحث المنهج التجريبي، اذ يعد هذا المنهج من المناهج المهمة الذي يستعمل في اختبار صحة الفروض، والإجراءات التجريبية هي افضل الطرائق المعتمدة في الحصول على معلومات وحقائق تسهم في التوصل



إلى نتائج تمكن الباحث من إيجاد حلولاً مقنعة (العزاوي، 2008: 120)، ومن أهم إجراءات الباحثان في المنهج التجريبي الخطوات الأتية:

أ. التصميم التجريبي: اختار الباحثان تصميماً تجريبياً معبراً بصدق ودقة عن تجربة البحث وبصورة علمية وواضحة، ويضمن الباحثان هيكل سليم لتجربتهما، والتصميم المستعمل ذي المجموعتين المتكافئتين ذو الضبط الجزئي بتطبيق مهارات البراعة التاريخية على مجموعتي البحث (قبلي وبعدي) وتدريب المجموعة التجريبية وفق التصميم المقترح القائم على نظرية روتر وتنمية مهارات البراعة، والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية والشكل (1) يمثل التصميم التجريبي.

والشكل (1)

### التصميم التجريبي

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	مهارات البراعة التاريخية	التصميم التعليمي القائم على نظرية روتر.	1 - مهارات البراعة التاريخية	1- مقياس مهارات البراعة التاريخية
2	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ب - ب - مجتمع البحث : اختار الباحثان المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين في عموم محافظة القادسية للعام الدراسي (2025-2026) لطلاب الصف الرابع الأدبي ليمثل مجتمع .

ج - عينة البحث:

- عينة المدرسة : تم اختيار إعدادية المصطفى التابعة للمديرية العامة في محافظة القادسية، بطريقة قصدية، وذلك لوجود عينة كافية، وتعاون المدير ومدرسي المدرسة، ولأن أغلب طلابها من رقعة جغرافية واحدة، مما يضمن سلامة تطبيق تجربة البحث.
- عينة الطلاب : بلغت عينة البحث (60) طالباً بعد استبعاد الراسبين في العام الدراسي الماضي في الصف الرابع الأدبي، (30) طلباً لكل مجموعة التجريبية والضابطة الجدول (2) يمثل ذلك:

### جدول (3)

توزيع الطلاب على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ت	المجموعة	الشعب	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدة	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
1	التجريبية	ب	30	-----	30
2	الضابطة	أ	31	1	30

د- إجراءات الضبط:



### د-1 السلامة الداخلية:

- تكافؤ مجموعتي البحث:
- قام الباحثان بأجراء تكافؤ إحصائي لطلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ولتي يمكن ان تؤثر في نتائج تجربة البحث ومنها(العمر الزمني محسوبا بالشهور، درجات اختبار الذكاء درجات الطلاب في مادة التاريخ للعام السابق 2025/2024 ، درجات مقياس مهارات البراعة التاريخية القبلي و التحصيل الدراسي للأبناء ، والتحصيل الدراسي للأمهات). جدول (4) و جدول (5) و جدول (6) و جدول (7) بيانات التكافؤ لمتغيرات (العمر ، درجات العام السابق، الذكاء ، تحصيل الأب، تحصيل الأم) لمجموعتي البحث.

- جدول (4) تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني بالشهور، الذكاء ، التحصيل السابق)

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
العمر بالشهور	التجريبية	30	192,30	5,61	0,344	2,00	58	غير دالة عند مستوى (0,05)
	الضابطة	30	191,83	4,87				
الذكاء	التجريبية	30	19,80	3,22	0,320	2,00	58	غير دالة
	الضابطة	30	20,10	3,99				
درجات العام السابق	التجريبية	30	64,16	8,81	0,318	2,00	58	غير دالة
	الضابطة	30	64,86	8,20				

- جدول (5) تكافؤ التحصيل الدراسي لأباء طلاب المجموعتين باستعمال مربع (كاي)

التحصيل المجموعه	ابتدائي	متوسط	إعدادية	جامعة	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
							الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	8	8	7	7	30	3	0,740	7,81	غير دالة احصائياً



عند مستوى دلالة (0,05)				30	6	10	7	7	الضابطة
------------------------	--	--	--	----	---	----	---	---	---------

• جدول (6) تكافؤ التحصيل الدراسي لأمهات طلاب المجموعتين باستعمال مربع (كاي)

مستوى الدلالة	قيمة كاي		درجة الحرية	عدد أفراد العينة	جامعة	إعدادية	متوسط	ابتدائي	التحصيل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دلالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)	7.81	1,679	3	30	8	9	8	5	التجريبية
				30	6	7	8	9	الضابطة

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في متغير مهارات البراعة التاريخية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعات	اسم المهارة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دلالة عند مستوى (0,05)	2,00	0,427	58	2,44	15,10	30	التجريبية	استيعاب المفاهيم التاريخية
				2,39	15,36	30	الضابطة	الطلاقة
غير دلالة عند مستوى (0,05)	2,00	0,198	58	2,44	14,96	30	التجريبية	الإجرائية التاريخية
				2,76	14,83	30	الضابطة	حل المشكلات التاريخية
غير دلالة عند مستوى (0,05)	2,00	0,241	58	2,75	15,16	30	التجريبية	الاستدلال التكميلي
				2,60	15,33	30	الضابطة	
غير دلالة عند مستوى (0,05)	2,00	0,325	58	2,91	14,60	30	التجريبية	
				2,64	14,83	30	الضابطة	



(0,05)								
غير دالة عند مستوى (0,05)	2,00	0,240	58	2,80	15,23	30	التجريبية	الرغبة التاريخية المنتجة
غير دالة عند مستوى (0,05)	2,00	0,216	58	2,58	15,06	30	الضابطة	الدرجة الكلية
غير دالة عند مستوى (0,05)	2,00	0,216	58	6,97	75,06	30	التجريبية	
غير دالة عند مستوى (0,05)	2,00	0,216	58	6,17	75,43	30	الضابطة	

• أظهرت النتائج الإحصائية أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في جميع المتغيرات التي تم تكافؤهما فيها ، وان القيمة التائية والقيمة كاي غير دالة بهذه المتغيرات كما في الجداول اعلاه.

## د-2 السلامة الخارجية للتجربة (ضبط المتغيرات الدخيلة)

❖ اختيار افراد العينة : اختار الباحثان عينة البحث بشكل عشوائي ، و القيام بإجراءات تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات اعلاه ، والنتائج أظهرت تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد المجموعتين.

❖ الانذار التجريبي: أظهرت اجراءات البحث الحالي لم يكن هناك حالات تسرباً ، او انقطاعاً لأفراد عينة التجربة ، وهناك حالات غياب فردية منقطعة في مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهو امر طبيعي

❖ أداة القياس : استعمل الباحثان أداة قياس واحدة لكلا مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) مقياس مهارات البراعة التاريخية.

❖ عمليات نضج افراد العينة : لم يكن تأثير هذا المتغير كبيراً لوجود مجموعة ضابطة إلى جانب المجموعة التجريبية من جهة وتساوي مدة تطبيق التجربة على المجموعتين والتي بدأت يوم الأحد الموافق 2025/10/5 ، وانتهت يوم الخميس الموافق 2026 / 1 / 8. وتعد هذه مدة غير طويلة خلالها يمكن لهذا المتغير ان يؤثر على التجربة

## ج-3 الاجراءات التجريبية :

— البيئة المدرسية : طبق الباحث تجربته في صفين متجاورين وفي نفس بناية المدرسة ويتشابهان في المساحة ، وعدد المقاعد ، و الأتارة ، ويتمتعان بنفس الخدمات ، والمستلزمات التربوية

— مدرس المادة : درس الباحث مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) بنفسه دون تدخل المدرسين .

— توزيع حصص المادة : عدد الحصص المقررة من وزارة التربية (3) حصص في الأسبوع لمادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لطلاب الصف الرابع الأدبي.

الوسائل والأنشطة التعليمية : اعتماد الباحث وسائل وأنشطة تعليمية متشابهة إلى حد ما لكل مجموعة من مجموعتي البحث .

— المادة الدراسية : درس الباحث مجموعتي البحث بمادة موحدة ، نفس المادة الدراسية والمقررة للتجربة (الفصول الأربعة ) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لطلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (2025 ، 2026) .

مدة التجربة : اعتمد الباحث مدة موحدة لمجموعتي البحث اذ بدأت التجربة يوم الأحد المصادف 10/5 / 2025 وانتهت يوم الخميس 1/8 / 2026 .



#### د. 4 أداة البحث:

#### ❖ مقياس مهارات البراعة التاريخية:

قام الباحثان باستعمال المعلومات التي توصلتا اليها ووظفاها في بناء مقياس البراعة التاريخية، سار الباحثان على خطوات بناء المقاييس والاختبارات التي وضعها كلاً من (عبد الرؤوف و عيسى، 2017)، و(الريماوي، 2017)، (مخائيل، 2016)، وتعد هذه الخطوات أساس بناء أي مقياس او اختبار وضحاها الباحث بالآتي:

أولاً : خطوات بناء مقياس البراعة التاريخية:

- ❖ **هدف المقياس :** يهدف المقياس إلى معرفة مستوى مهارات البراعة التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث).
- ❖ **التخطيط للمقياس:** يخضع التخطيط التصميم وإعداد المقياس إلى قواعد منهجية واطار نظري واضح الأبعاد ومحدد المعالم، ووفقاً لأساليب عملية وعلمية معاً (الجلبي، 2005: 61).
- ❖ **الإطلاع على الدراسات السابقة:** اطلع الباحثان على الدراسات السابقة من أجل إيجاد أداة لقياس مهارات البراعة التاريخية، لم يجدا مقياساً لمهارات البراعة التاريخية يلائم هدف البحث وعينته، إذ قاما ببناء مقياساً لمهارات البراعة التاريخية.
- ❖ **تحديد مبادئ اجراءات بناء المقياس:** اعتمد الباحثان على تعريف (جروفس، 2012) لان الباحثان اعتمدا على الأطار النظري لأنموذج (جروفس) في بناء المقياس وصياغة فقرات مهارات البراعة التاريخية.
- ❖ **تحديد مهارات مقياس البراعة التاريخية:** حدد الباحثان خمسة مهارات رئيسة للبراعة التاريخية وهي كالآتي:

1- استيعاب المفاهيم التاريخية. 2-الطلاقة الأجرائية التاريخية، 3- حل المشكلات التاريخية بكفاءة استراتيجية، 4- الاستدلال التكميلي (التبرير التاريخي). 5- الرغبة التاريخية المنتجة (الميل التاريخي المنتج).

#### ❖ إعداد فقرات المقياس وصياغتها بصيغة أولية:

أ- **إعداد فقرات المقياس :** قام الباحثان بجمع فقرات مقياس مهارات البراعة التاريخية بعد مراجعة الدراسات السابقة وعدد من المقاييس للإفادة منها في بناء فقرات المقياس ومنها دراسة (جروفس، 2012) ودراسة علام (2021).

ب **صياغة فقرات المقياس:** بعد اطلاع الباحثان على التعريف والإطار النظري لأنموذج (جروفس، 2012) ، قام الباحثان بصياغة (40) فقرة بواقع (20) فقرة بالاتجاه الأيجابي، و(20) فقرة بالاتجاه السلبي وزعت على مهارات المقياس الخمسة ، بواقع ثمان فقرات لمهارة استيعاب المفاهيم التاريخية، وثمان فقرات لمهارة الطلاقة الأجرائية التاريخية، وثمان فقرات لمهارة حل المشكلات التاريخية بكفاءة استراتيجية، وثمان فقرات لمهارة الاستدلال التكميلي (التبرير التاريخي)، وثمان فقرات لمهارة الرغبة التاريخية المنتجة (الميل التاريخي المنتج)، وتوزعت الفقرات الثمان لكل مهارة على اربع فقرات بالاتجاه الأيجابي واربع فقرات بالاتجاه السلبي لجعل أهمية كل مهارات المقياس متساوية.

❖ **تطبيق استطلاعي :** طبق الباحثان المقياس مرتين الأولى (لمعرفة وضوح التعليمات، وفقرات المقياس) على عينة من غير عينة البحث بلغت (30 طالباً) صباح يوم الأثنين الموافق (2025/9/29)، أما التطبيق الاستطلاعي الثاني من أجل (التحليل الإحصائي لفقرات مقياس مهارات البراعة التاريخية) على عينة بلغت (150 طالباً) من طلاب الصف الرابع الأدبي ، في يومي الأربعاء والخميس الموافق ( 9/30 و 2025/10/1)، للدوام النهاري .

❖ **المؤشرات الإحصائية لمقياس مهارات البراعة التاريخية:** بعد استعمال الباحثين الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، اثبت القيم للمؤشرات الإحصائية ان مقياس مهارات البراعة التاريخية لكل



مهارة يقترب شكل توزيعها من التوزيع الاعتدالي ، لان درجات الوسط، والوسيط، والمنوال متقاربة، وكذلك معاملات الالتواء والتفریط تقترب من الصفر.

❖ **الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس:**

قام الباحثان بحساب الخصائص السايكومترية للفقرات المتمثلة بالتحليل العاملّي الاستكشافي للتعرف على البنية العاملية للمقياس وحساب القوة التمييزية للفقرات والإتساق الداخلي (صدق الفقرات)، وعلى ما يأتي:

❖ **التحليل العاملّي:** يمكن التحقق من البنية العاملية للمقياس فيما اذا كان يقيس عامل واحد ام عوامل متعددة من خلال تفحص قيم الجذور الكامنة (Eigen VALUES)، فإذا أعطى التحليل العاملّي عاملاً واحداً مميزاً والعديد من العوامل الصغيرة، بحيث كانت قيمة الجذر الكامن لذلك العامل تشكل نسبة واضحة ومرتفعة من التباين الكلي للدرجات، فإن ذلك يعني أن هناك عامل واحد مهيم في المقياس، مما يشير إلى ان المقياس يقيس سمة واحدة، وتبين تشعب فقرات المقياس بالعوامل بالاعتماد على نسبة المقياس (0.30) فما فوق وفقاً لمعيار جيلفورد (لطيف، 2007: 156).

❖ **القوة التمييزية للفقرات:** واتضح أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً؛ لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) بدرجة حرية (80) وعند مستوى دلالة (0.05). الجدول (35) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.

❖ **الإتساق الداخلي (صدق الفقرات):** تم حساب الإتساق الداخلي من خلال الاتي:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي اليها:

اعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " PERSON CORRELATION بين درجات كلّ فقرة والدرجة الكلية لكل عامل، لكون درجات الفقرة متصلة ومرتجة، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (150) طالب في البحث الحالي، واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,161) بدرجة حرية (148) وبمستوى دلالة (0,05).

❖ **الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:**

اولاً: صدق المقياس:

١. **الصدق الظاهري للمقياس (صلاحية فقرات المقياس):** بعد ان اتم الباحثين تحديد المهارات الرئيسة والفرعية للمقياس ومن بعدها تم عرضها من قبل الباحثين على عددٍ من السادة الخبراء والمتخصصين في القياس والتقويم، والعلوم التربوية والنفسية، وبعد حصول الباحثان على إجاباتهم، قاما بجعل الفقرات السلبية مساوية للفقرات الايجابية لأبعاد المستجيبين من استجابات الإذعان، وإعادة صياغة بعض فقرات المقياس، وإضافة كلمات لبعض فقراته، واعتماد (80% - 100%) لتحقيق الفقرة لما وضعت لقياسه.

٢. **صدق البناء:** وقد تحقق الباحثان من صدق البناء من طريق ما يأتي:

✓ التمييز من خلال إيجاد الفروق بين المجموعتين المتطرفتين.

✓ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مهارة.

✓ التحليل العاملّي.

ثانياً: **ثبات المقياس:** تم التأكد من ثبات فقرات المقياس من قبل الباحثين من طريق تطبيق ما يأتي:

١. **طريقة الاختبار- إعادة الاختبار:** تم استخراج الثبات من قبل الباحثين من طريق إعادة تطبيق المقياس

على عينة الثبات التي تكونت من (30) طالب وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، وظهر

معامل الارتباط بين الفقرات اكثر من (0.70) فاكثر ، فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في

العلوم التربوية والنفسية، وهو ما ظهر فعلاً.



❖ **الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS)، والاختبار التائي T-TEST لعينتين مستقلتين، واختبار التائي لعينتين مترابطتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، التحليل العاملي الاستكشافي.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

#### أولاً: عرض النتائج:

1- ( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بالتصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية روتر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات البراعة التاريخية البعدي الذي اعده الباحثان لهذا الغرض).

❖ للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بتطبيق مقياس مهارات البراعة التاريخية على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخراج درجات الطلاب على المقياس في كلا المجموعتين، وللتعرف على الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

2 - الفرضية الصفرية الثالثة المتعلقة بالتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات البراعة التاريخية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بالتصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية روتر في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات البراعة التاريخية.

قام الباحثان بأخذ درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات البراعة التاريخية، ومن أجل الكشف عن الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين .

ثانياً : تفسير النتائج: بعد معالجة البيانات معالجة إحصائياً أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية (طلاب الصف الرابع الأدبي) الذين درسوا المادة على وفق التصميم التعليمي المقترح على طلاب الصف الرابع الأدبي (طلاب المجموعة الضابطة)، والذين درسوا المادة على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس البراعة التاريخية البعدي، وقد علل الباحثان هناك أسباب أدت إلى هذا التفوق.

#### 1- تفسير نتيجة الفرضية الصفرية الأولى:

استعمال التصميم التعليمي القائمة على نظرية روتر في التعلم الاجتماعي والتي تعد تقديمها طريقة عقلية مهمة للنظر إلى الأحداث ومنهجاً لتفسير العالم دون تحيز، وبشكل واقعي (الموسوي، 2020 : 86) وتطبيقه على طلاب المجموعة التجريبية، وعمل على إيجاد الأطار العام والقاعدة الرئيسة التي يستند عليها اكتساب المهارات التاريخية، بدأ من البيئة التعليمية التفاعلية للمتعلمين، وقيمة وجدوى التعزيز وما يتوقعه الطلاب من مكافئة بعد إتقانهم المادة الدراسية، هذا سوف يسهم في اكتساب البراعة التاريخية ومهاراتهم.

2- تفسير نتيجة الفرضية الصفرية الثانية: أظهرت النتائج الأحصائية تفوق التطبيق البعدي على التطبيق القبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات البراعة التاريخية، ويرجع ذلك إلى الأسباب الآتية:

❖ حظى تطبيق التصميم التعليمي وفق نظرية روتر بمقبولية ومرونة في استعماله من قبل الباحث لدى طلاب المجموعة التجريبية مما أدى إلى زيادة اكتساب الخبرات والمعلومات وتنمية المهارات لديهم ومنها مهارات البراعة التاريخية .



❖ اسهم تطبيق التصميم التعليمي بما يتضمنه من استراتيجيات حديثة في أقبال طلاب المجموعة التجريبية على الدروس والتشوق لرؤية طرائق تختلف عن الطرائق التي اعتادوا عليها عند عرض المادة الدراسية ، مما نتج عنه زيادة التفاعل والمناقشة وطرح الأسئلة و التأمل والتفكير بالتالي اصبح هناك متسع لنمو مهاراتهم ومنها تنمية مهارات البراعة التاريخية .

## الفصل الخامس

الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

- اعتماد التصميم التعليمي على التخطيط في جميع مراحل بناءه وتصميمه سر نجاحه وتجنيبه عشوائية البناء والتطبيق، ومنها والأخذ بالحسبان عند الشروع بالتخطيط له تقبل استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية وملائمتها لإمكانيات وقدرات الطلاب واختيارها على وفق ذلك إضافة إلى تنظيم وقت الحصة الدراسية.
- اسهم التصميم التعليمي في تنمية قدرات الطلاب الفكرية واستغلالها في التعامل مع المواقف التعليمية والأحداث التاريخية ، وإمكانية التحليل والتمييز بين المواقف والأحداث وإيجاد عدة حلول للمشكلات التاريخية و بالتالي تنمية المهارات بصور عامة ومهارات البراعة التاريخية بوجه خاصة .

ثانياً: التوصيات : تولد عن الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثين عدداً من التوصيات وهي:

- تنظيم دورات تدريبية من قبل وزارة التربية ومديرياتها العامة في المحافظات ، لمدرسي مادة التاريخ حول التصميم التعليمي القائم على نظرية روتر والكيفية التي يمكن الاستفادة منه ، وطريقة تطبيقه في تدريس مادة التاريخ.
- دعوة القائمين بالأعداد والتدريب في وزارة التربية على وضع برنامج تدريبي لمدرسي مادة التاريخ لتدريبهم على كيفية بناء التصاميم التعليمية على وفق نظريات تعلم ومنها نظرية روتر في التعلم الاجتماعي المعرفي، لمساعدتهم على تنويع أساليب تعلم طلابهم لرفع مستوى تعلمهم.

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي يقترح الباحثان اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي وتستهدف ما يأتي:

- فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مهارات البراعة التاريخية في التحصيل وتنمية الاستحسان التنبؤي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.
- فاعلية تصميم تعليمي قائم على أنموذج الفهم الارتجاعي في الاستحسان التنبؤي والتفكير الاستقراطي لدى طلبة أقسام التاريخ في كليات التربية الأساسية.

## المصادر والمراجع:

### 1- المصادر

- ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد ( 2008م): لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر.

### 2- المراجع

- أبو زينة، فريد(2010م): تطوير مناهج الرياضيات وتعليمها ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.



- الألويسي، اكرم ياسين محمد(2021م): **التدريس (مفاهيم -اسس-نماذج-طرائق -تخطيط)** ، مطبعة اليسر ، بغداد .
- **ما قبل التدريس ( الاختبارات القبليّة - المنظمات المتقدمة - الملخصات العامة - أسئلة التحضير- الأهداف السلوكية)**، أبصار ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
- حسنين ،عواطف محمد (2012م) : **سيكولوجية التعلم ( نظريات-عمليات معرفية- قدرات عقلية)** ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، مصر .
- حسن، اريج خضر ( 2018 م) : **العلاقة الارتباطية بين البراعة الرياضية لدى مدرسي الرياضات في المرحلة الثانوية والبراعة الرياضية لدى طلبتهم ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٤ ، : ( 371 - 390 )**.مسترجع من [HTTP://SEARCH.MANDUMAH.COM/RECORD/933209](http://search.mandumah.com/record/933209)
- الجبوري، معد صالح فياض ،البراك ،مجد ممتاز، الجشعبي ،محمد سعدي ، الغزالي، نور محمد(2021 م): **بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .**
- زاير، سعد علي ، رقية عبد الأئمة العبيدي، سماء تركي داخل (2025م)، **الموجه العلمي في منهج البحث التربوي بناء البرنامج والاستراتيجية والتصميم والمنهج والأنموذج** ، مؤسسة دار الصادق الثقافية (طبع، نشر توزيع)، بابل ، العراق .
- الزند، وليد خضر وهاني حتمل عبيدات (2010): **المناهج التعليمية تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها، عالم الكتب الحديث اربد، الأردن .**
- زيتون ،عايش محمود (2007م): **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن .**
- سيتورات، هولس ، و ديس ، جون ، وايجث ، هنري (1983م): **سيكولوجية التعلم**، ط3، ترجمة،( فؤاد ابو حطب ، وأمال صادق )، دار (مكجروهيل) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- شحاته، حسن، والنجار، زينب، وعمار، حامد (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية، القاهرة، مصر .**
- صالح ، رحيم علي وداخل، سماء تركي (2018م): **المنهج والكتاب المدرسي، مكتبة نور الحسن للطباعة والتنضيد ، بغداد ،العراق .**
- عبد الرحمن ، السيد محمد ( 1998م): **نظريات الشخصية، دار قباء ، القاهرة .**
- العدوان ، زيد ، واحمد داود (2016): **النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس ، مركز دبيونو لتعليم التفكير ،دبي - الإمارات العربية المتحدة .**
- العدوان ، زيد سليمان ، ومحمد فؤاد الحوامدة (2015): **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .**
- العدوان زيد سليمان والحوامدة محمد فؤاد (2011 م) : **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والطباعة .**
- العزاوي، رحيم يونس كرو ( 2008م): **مقدمة في مناهج البحث العلمي ، دار دجلة، عمان .**
- عربية، سعدي (2022 م) : **دور المدرسة في التربية على المواطنة ، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية .**
- العسكري، كفاح يحي، الشمري، محمد سعود صغير ،العبيدي، علي محمد ( 2012 م): **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، تموز للطباعة، دمشق ،سوريا .**
- عطية، محسن على ( 2008 م): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريب الفعال، دار الصفاء، عمان، الأردن .**



- عمار، سلوى محمد ( 2023 م) : استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس التاريخ لتنمية مستويات العمق المعرفي والبراعة التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع عشر، العدد الثاني.
- غازارد ، ج، ا و ريموند ، ج (1986م): نظريات التعلم (دراسة مقارنة ) ، ج2، سلسلة عالم المعرفة ، ترجمة علي حسين عجاج ، وعطية حمود هنا، الكويت.
- قطامي ، نايفة (2013م): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن.
- لورنس ، أ . برفين(2020): علم النفس الشخصية ، ترجمة ، عبد الحلیم محمود السيد ، ايمن محمد عامر ، محمد يحيى الرخاوي ، المركز القومي ، القاهرة ، مصر
- المحنة، علي كاظم ياسين (2015 م): التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- المندلأوي ، علاء عبد الخالق (2024م): مناهج البحث العلمي المتطور في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مؤسسة الصادق الثقافية طبع - نشر- توزيع ، بغداد، العراق.
- (2025م): التصميم التعليمي التعليمي على وفق الاتجاهات الحديثة وتقنيات العصر الرقمي ، مؤسسة الصادق الثقافية طبع - نشر- توزيع، بغداد، العراق.
- الموسوي ، نجم عبد الله غالي (2020م): نظريات التعلم بين الجذور التاريخية الأصيلة والمتطلبات العلمية الحديثة، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- الدليمي، طارق عبد أحمد ، والفلاحي ، احمد علي إبراهيم ، وحبیب، آلاء فايق ( 2020 م): التربية "أسسها فلسفتها أثرها في التنمية المستدامة"، دار غيداء للنشر، عمان ،الأردن.
- الزند، وليد خضر ( 2004 م): التصميم التعليمي الجذور النظري نماذج وتطبيقات عملية دراسات وبحوث عربية، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض.
- الحيلة ، محمد محمود (2014) : مهارات التدريس الصفي ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ( ٢٠١٩ ) : المؤتمر العلمي السابع المنعقد من ١٤ - ١٥ / ٢٠١٩ ، بعنوان ( الارتقاء بجودة التعليم طريق لبناء العراق )، بغداد العراق .
- صخي، محمد مهدي(2009م): فاعلية تصميم تعليمي على وفق الأنموذج المعرفي وتنمية مهارات التفكير العليا وتعديل التصورات الخاطئة والتحصيل النوعي في مادة الفيزياء، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم.
- حسن، شيما محمد (2016) : فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التدريس المتمايز في تنمية الكفاءة الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة تربويات الرياضيات، م 19 ، . ع 5 أبريل 51-102، ج 2، مصر.
- محمود، نهى محمود احمد(2014):تصميم تعليمي مقترح لتنمية مهارات انتاج المقررات الإلكترونية ، لدى طلاب شعبة الكمبيوتر التعليمي بمعهد الدراسات التربوية، أطروحة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عبدالله، حسام(2003): طرائق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.
- الشويلي، فيصل منشد ، والمسعودي، محمد حميد، الشمري، ثامر نجم(2015) تصميم التعليم والتدريس نظريات ونماذج، دار الرضوان ،عمان.



ثانيا: مصادر ومراجع اجنبيه

- Groves, S. (2012). Developing Proficiency, Journal of Science , 35(2), 119-145  
Rotter, j. (1954). Basic Concepts. In j. Rotter, Social learning and clinical psychology (pp. 105-183). NJ, US: Prentice-Hall, Inc: Englewood Cliffs.  
Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1037/10788->